سرعة الزيادة الطبيعية في الماضي ، كانت الاختلافات في النمو الطبيعي أصغر ، ولكن حتى الاختلافات الصغيرة في المدى الطويل أنتجت اختلافات كبيرة. على سبيل المثال: العالم الهندي مقابل أوروبا في القرن التاسع عشر أصبحت الفروق في إيقاع النمو الطبيعي أكثر وضوحاً. على سبيل المثال: في الفترة بين عامي 1850 و 1900 ، شهدت أوروبا تضاعف عدد سكانها بمقدار 3.5 مروراً من 114 إلى 385 مليون نسمة ، بينما يبلغ عدد سكان منطقة إفريقيا السوداء ، التي تنزف بالإضافة إلى الاتجار ، الركود البالغ 95 مليون نسمة. ثلاث دورات سكانية رئيسية لمدة مليون عام: - في العصر الحجري القديم الأعلى (أي حوالي الألفية الأربعين قبل الحاضر) ، فإن التقدم في تقنيات التقليل يجعل الصيادين أكثر فاعلية لأنهم أفضل تسليحاً. يجب أن تحسب الأرض حوالي 5 ملايين نسمة في نهاية التجمعات الجليدية ، منذ 10000 إلى 12000 عام. - تحدث الدورة الثانية بين 10000 و 5000 عام مضت (بين 8000 قبل الميلاد و 3000 قبل الميلاد) ، وذلك بفضل الثورة الحديثة (اختراع الزراعة وتربية الحيوانات في العديد من المنازل).